

## أولا : لمحة عن مديرية الصحة و السكان

تم تأسيس مديرية الصحة والسكان مباشرة بعد التقسيم الولائي المطبق سنة 1975 و تعتبر بمثابة جهاز يقوم بما يلي : المراقبة ، التنظيم ، التسيير و التخطيط و كذا البرامج و النشاطات الصحية عبر الولاية وقائية كانت أم علاجية .  
كانت المديرية تشرف على تسيير و متابعة أربع قطاعات صحية بالولاية :

\* القطاع الصحي بالجلفة

\* القطاع الصحي بمسعد

\* القطاع الصحي بحاسي بحبح

\* القطاع الصحي بعين وسارة

و كل قطاع يتبع له عدد من المراكز الصحية و عدد من العيادات المتعددة الخدمات فالجلفة مثلا يتبع له أكثر من 20 مركز صحي .

و طبقا للمرسوم رقم 07/140 المؤرخ في 19ماي 2007 المتضمن إنشاء المؤسسات العمومية للصحة الجوارية و المؤسسات العمومية الإستشفائية أصبحت المديرية تشرف على تسيير و متابعة المؤسسات العمومية للصحة الجوارية و المؤسسات العمومية الإستشفائية و المقدر عددهم ب :

-04 مؤسسات عمومية إستشفائية :

\* المؤسسة العمومية الإستشفائية بالجلفة

\* المؤسسة العمومية الاستشفائية بمسعد

\* المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين وسارة

\* المؤسسة العمومية الإستشفائية بحاسي بحبح

-05 مؤسسات عمومية للصحة الجوارية :

\* المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالجلفة

\* المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بمسعد

\* المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بقطارة

\* المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين وسارة

\* المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بحاسي بحبح

بالإضافة إلى مدرسة التكوين الشبه الطبي  
كما تقوم المديرية ب:

- تقويم وسير كل البرامج الوطنية للصحة العمومية .
- مراقبة العيادات الطبية الخاصة و تعطي الترخيص بإنشائها.
- مراقبة الصيدالة الخواص و تعطي الترخيص بإنشائها.

**ثانيا : تحليل الهيكل التنظيمي لمديرية الصحة و السكان بالجلفة**  
و تتكون مديرية الصحة و السكان لولاية الجلفة من 04 مصالح و كل مصلحة تتكون من  
ثلاث مكاتب :

**1- مصلحة الموارد البشرية و الوسائل و الشؤون القانونية :**

\_ مكتب المستخدمين

\_ مكتب التكوين

\_ مكتب الميزانية و المراقبة

**2- مصلحة التخطيط و السكان :**

\_ مكتب التخطيط

\_ مكتب السكان

\_ مكتب التجهيز

**3-مصلحة الهياكل و النشاط الصحي :**

\_ مكتب التنظيم و التقييم و الهياكل العمومية و الخاصة للصحة.

\_ مكتب العلاجات القاعدية الاستعجالية

**4- مصلحة الوقاية العامة :**

\_ مكتب برامج الصحة

\_ مكتب الحماية الصحية في الوسط المختص ( طب العمل و الصحة المدرسة )

\_ مكتب الأمراض المعدية و غير المعدية.

و في ما يلي نتطرق إلى كل مصلحة بالتفصيل :

### 1- مصلحة الموارد البشرية و الشؤون القانونية :

و هي الخلية المسؤولة عن كل ما يخص العمال من بداية تنصيبهم إلى غاية إحالتهم على التقاعد أو عزلهم ، و من ضمن أعمالها تسوية وضعية العمال و ترقيةهم و تنظيم عطلم .....الخ ، و هي تضم ثلاث مكاتب :

#### 1- مكتب المستخدمين :

و يهتم بكل ما يتعلق بالموظف و مساره الوظيفي كالترقية ، منح عطل ، التنظيم .....الخ فمثلا هذا الأخير 03 أنواع :

\_ التنظيم التسلسلي لأصناف الطبقة العمالية ( إداريون ، عمال الصيانة ، عمال حراسة)

\_ التنظيم الهيكلي ( للمصالح التابعة للإدارة الشاغلة )

#### 2- مكتب التكوين :

و يهتم بتحسين مستوى الموظفين من أجل التأقلم مع المستجدات ففي خلال كل فترة يدرس المستوى المهني للموظف و من أجل تحسين ينتدب في تكوين خاص لمدة زمنية محددة عند الضروري .

و بعد التكوين يرجع العامل إلى مكان عمله و يتحصل على شهادة تكوين و يدمج .

#### 3- مكتب الميزانية المراقبة :

و يهتم بميزانية المديرية ( التجهيزات ) و تسييرها و دفع مرتبات العمال .

فخلال كل سنة تمنح للمديرية ميزانية ( تخصص للعمال ، التجهيزات ، المهام و الخدمات الاجتماعية .....الخ )

هذه الميزانية تسيير على كافة الأوجه المخصصة بالميزانية لمدة سنة و تراقب بجدية من طرف مسؤولي الإدارة .

#### 2- مصلحة التخطيط و السكان :

من مهام هذه المصلحة ما يلي :

أ- السكان : من خلال إعداد بطاقات تقنية و متابعة حركة السكان و ذلك في :

\_ الإحصاء العام

\_ البرامج الوطنية المتعلقة لا سيما ب : التنظيم العائلي ، وفيات الأمهات ، وفيات الأطفال..... إلخ .

\_ متابعة و دراسة كل الأفات التي تمس بالسكان في مختلف أطواره .

### ب- التخطيط :

\_ إعداد نظرة علمية و بطاقات تقنية للمنظمة الصحية في مختلف الجوانب لا سيما :

\_ التجهيزات الطبية بمختلف أنواعها .

\_ العيادات و المستشفيات الواجب توفيرها قصد التكفل الحسن بالمواطن و ذلك بمراعاة

القواعد المرفقة من طرف المنظمة العالمية للصحة و وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات .

\_ مراعاة كل المستلزمات الضرورية قصد توفير العلاج و التكفل الحسن بالمرضى داخل

المستشفيات و المراكز الصحية و كذا قاعات العلاج من جهة و المواطن من جهة أخرى .

### 3- مصلحة الهياكل و النشاط الصحي :

- تهتم بتسيير العيادات العامة و مراقبة الصيدالة و الوحدات التابعة لقطاع الصحة كما

تهتم بتنظيم النقل الصحي و مراقبة المنشآت في طور الإنجاز بالإضافة إلى مراقبة الأدوية

المتداولة في الصيدالة ( مراقبة صيدليات المستشفيات )

دراسة شكاوى المواطنين ( التعامل في المستشفيات و الاهتمام الصحي )

### 4- مصلحة الوقاية العامة :

من أجل الدراسة الميدانية لكل ما يخص الجانب الصحي عبر إقليم تراب الولاية (دراسة

الحالات المرضية ) و يوجد بها ثلاث مكاتب :

#### 1- مكتب البرامج الصحية\_ و يدرس :

\_ حالات الأمراض المتقلة من طريق المياه .

\_ حالات الأمراض المتقلة عن طريق الحيوانات .

\_ حالات الأمراض المعدية المصرح بها .

\_ حالات الأمراض المزمنة .

#### 2- مكتب الحماية الصحية في الوسط المختص ( طب العمل و الصحة المدرسية )

أ- **طب العمل** : يكون تحت إشراف طبيب مختص في ميدان العمل لدراسة الحالات المرضية للعمال بالمؤسسة أو بالورشات مثل : أمراض مزمنة ( سرطان - سكر - تسمم بمواد كيميائية ..... ) أو دراسة في ميدان العمل ( غبار نظافة منعدمة في مكان العمل ..... )

ب- **الصحة المدرسية** : و تدرس كل ما يخص التلاميذ التلقيحات (الطور الابتدائي ) الأمراض المزمنة و المعدية بالإضافة الدراسة النفسية ، كما توجد بكل المؤسسات التربوية هياكل الصحية داخل المؤسسة و التي تشرف على الجانب الصحي للتلاميذ .

### 3- مكتب الأمراض المعدية و غير المعدية :

يوجد بهذا المكتب برنامج خاص بالأمراض المعدية فخلال كل أسبوع و كذا كل شهر إعداد تقرير خاص بكل الأمراض المعدية المسجلة في كافة القطاعات الصحية الأربعة التابعة للولاية .

#### \* الأمراض المعدية :

\_ حمى التيفوئيد ( المياه الملوثة )

\_ الحمى المالطية ( الحليب الملوث )

\_ كوليرا ( المياه الملوثة )

\_ التهاب الكبد الفيروسي

\_ السيدا

\_ السل . . .

#### \* الأمراض غير المعدية :

\_ سرطان

\_ ضغط الدم

\_ السكر

\_ الربو .

**ثالثا : الدراسة الاستطلاعية**

تمت الدراسة الاستطلاعية من خلال القيام بعدة زيارات لمديرية الصحة و السكان بالجلفة و ذلك بعد أن تم الاتفاق على القيام بالدراسة الميدانية على هذه المؤسسة حيث تم الاستئذان من طرف إدارة المديرية لمنحنا فرصة القيام بالدراسة لديهم ثم قمنا بأخذ الموافقة من قبل إدارة الجامعة و المتمثلة في وثيقة تسهيل مهمة ، ثم سلمناها لمديرية الصحة و السكان ، و التي أفادتنا بدورها ببعض المعلومات المتعلقة بالمديرية من حيث التعريف بها و الهيكل التنظيمي لها و المهام المتعلقة بكل مصلحة من مصالحها ، و عدد العمال بها .

**رابعا : المنهج المتبع**

لقد أصبح البحث العلمي مرتبط بدرجة أولى على استخدام المنهج في انجاز الدراسة و اللجوء إلى استعمال كافة الأدوات المنهجية المتاحة لاستقصاء المعلومات و البيانات التي تخدم الدراسة ، و بالتالي فإن المنهج أصبح بمثابة الموجه الأساسي للدراسة و الذي يقيم في نهاية البحث مدى نجاح الدراسة أو فشلها .

و لقد وقع الاختيار على **المنهج الوصفي** و هو " عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها " <sup>1</sup>.

**خامسا : مجتمع البحث**

يتمثل مجتمع البحث الذي قمنا بدراسته في العمال المتواجدين بمديرية الصحة و السكان لولاية الجلفة ، و بعد الاطلاع على المعلومات التي وفرتها لنا المديرية حول عدد العاملين بها وجدنا أنها تضم ( 50 عامل ) :

-34 موظف إداري يتوزعون على مختلف المصالح و المكاتب

-10 حراس يعملون بالتناوب

-03 سائقين

-03 عمال نظافة

<sup>1</sup> - رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته العلمية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ،

2000 ، ص 184 .

كما نشير إلى أن هناك من العمال الإداريين من هم في إطار الإدماج المهني ، حيث لا تتكفل الإدارة بوضعياتهم المالية مباشرة بل هم خاضعين إلى هيئة مديرية التشغيل و يعملون تحت تصرف الإدارة ضمن عقود محددة المدة .

#### سادسا : عينة البحث

تعرف العينة على انها " هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله و وحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو مدن أو شوارع أو غير ذلك " <sup>1</sup>.

و طبيعة الموضوع و البيانات التي نريد الحصول عليها في هذه الدراسة دفعت بنا إلى اختيار العينة القصدية و التي يقصد بها " أن ينتقي الباحث أفراد عينة بما يخدم أهداف دراسته و بناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها و هذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر و لكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي و مصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة " <sup>2</sup>.

#### سابعا : المجال الزماني و المكاني للدراسة

##### 1-7 : المجال الزماني للدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2016/2015 و ذلك بعد أخذ الموافقة من الأستاذ المشرف على توزيع أداة البحث و المتمثلة في استمارة الاستبيان ، حيث قمنا بذلك إبتداءا من 15 ماي 2016 حتى 17 ماي 2016 ، و قد وزعنا 34 استمارة و استرجعنا 30 استمارة حيث لم يتم ملئ باقي الاستمارات الأربعة نظرا لغياب باقي الموظفين الإداريين و خروجهم من العمل في إطار العطلة السنوية .

<sup>1</sup>- صلاح مراد ، فوزية هادي ، طرائق البحث العلمي ( تعميماته و إجراءاتها ) ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2002 ، ص 197 .

<sup>2</sup>- معن خليل عمر ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، د ط ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004 ، ص 208 .

## 2-7 : المجال المكاني للدراسة

بالنسبة لمكان إجراء الدراسة الميدانية ، كما سبق و ذكرنا اخترنا مقر مديرية الصحة و السكان بالجلفة و التي تقع بحي ( الجلفة الجديدة ) يحدها من الغرب مستشفى الأم و الطفل ، و هي مؤسسة لديها فروع عديدة موزعة على كل تراب الولاية .

## ثامنا : الأداة المستخدمة لجمع المعلومات

استعملنا استمارة استبيان كوسيلة لجمع البيانات الميدانية حيث يعرف على " أنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة ببعضها البعض تهدف إلى تحقق غاية واحدة و المبرزة في إشكالية البحث ، و التي يسعى لها الباحث ، حيث يقدم الاستبيان إلى مجموعة من الأفراد الذين تم اختيارهم من خلال العينة للإجابة على الأسئلة المدونة ، كما أن عدد الأسئلة محدود و هذا يعود إلى طبيعة الموضوع و العناصر المطروحة في الإشكالية و لكن يجب أن تكون هذه الأسئلة هادفة و واضحة تهدف إلى معالجة كل الجوانب المطروحة من قبل الباحث " <sup>1</sup>.

ولقد تم صياغة الأسئلة بناء على متغيرات الدراسة التي تتمثل في الإبداع الإداري و الأداء الوظيفي ، و تنوعت الأسئلة ما بين الأسئلة المفتوحة و الأسئلة المغلقة و توزعت على أربعة محاور أساسية :

- المحور الأول : احتوى على 05 أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية .
- المحور الثاني : احتوى على 08 أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى و هي يساهم الإبداع الإداري في زيادة فعالية الأداء الوظيفي للعاملين بمديرية الصحة و السكان .
- المحور الثالث : احتوى على 08 أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية و هي تستخدم مديرية الصحة و السكان الأساليب الإدارية التي تحقق الإبداع الإداري .
- المحور الرابع : احتوى على 08 أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة و هي تحظى المهارات الإبداعية للعاملين بالمديرية بالاهتمام و التقويم .

- بخوش الصديق ، منهجية البحث العلمي ، ط2 ، دار قرطبة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2012 ، ص 63 . <sup>1</sup>



**تاسعا : الأدوات الإحصائية المستعملة**

- قمنا بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، و الذي يعتبر من الأنظمة التي يعتمد عليها في إدارة البيانات و تحليلها في مجالات متعددة ، و قد تم استخدام
- النسب المئوية و التكرارات .
  - رسومات بيانية بسيطة .
  - جداول بسيطة و مركبة .